

December 2008



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة

روما، 30 مارس/آذار – 3 أبريل/نيسان 2009

التوفيق بين أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات/هيئة تدابير الصحة النباتية والموارد

البند 13-2 من جدول الأعمال المؤقت

ورقة للمناقشة وضعها مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية

أولاً - المقدمة

1- في أبريل/نيسان 2008، وفيما كان أعضاء هيئة تدابير الصحة النباتية يناقشون خطة التنفيذ للعام 2008، طلب هؤلاء الأعضاء أن تعكس أولويات الإنفاق القرارات التي تتخذها الهيئة. وقد اعتمدت الهيئة في الاجتماع نفسه جملة أمور منها برنامج عمل لتطوير نظام استعراض ودعم تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وأكدت على نيتها وضع برنامج وطني لبناء القدرات بالتنسيق مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وهذان النشاطان قد يستلزمان قدراً كبيراً من الموارد، ومع أنهما يتلاءمان مع أهداف خطة الأعمال وتنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، إلا أن هيئة تدابير الصحة النباتية لم تحدد بصورة دقيقة كيفية تمويلهما.

2- واعتمدت هيئة تدابير الصحة النباتية أيضاً التخطيط الموجه نحو المشاريع في حساب الأمانة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتبين أن كلاً من المشاريع تستوفي الشروط المالية، وتلك المتعلقة بالموظفين. وفيما حظيت هذه المشاريع في بعض من أجزائها برعاية عدد من البلدان والمنظمات في العام 2008، لا سيما في حلقات العمل الإقليمية لاستعراض مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، ودعم حضور الاجتماعات المتعلقة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، إلا أنه، وحتى لحظة صياغة هذه الورقة، لم تصدر أي تعهدات لتقديم دعم (يمتد لعدة سنوات) لمشروع بأكمله.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- وفي العام 2005، قرّرت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السابعة إجراء تقييم خارجي مستقل لتمويل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وبنائها. وأوصى التقييم الأمانة، بالنظر إلى الموارد المالية المتاحة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بأن تعدّ إستراتيجية صلبة لحشد الموارد. وقد استمعت الهيئة في العام 2008 إلى عرض تناول العناصر التي يمكن أن تتضمنها إستراتيجية حشد الموارد هذه، مع التعهد بتطوير هذه الإستراتيجية بقدر أكبر وعرضها على هيئة تدابير الصحة النباتية في العام 2009.

4- وقد ناقشت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الإستراتيجي والمساعدة الفنية في اجتماعها في أكتوبر/تشرين الأول 2008 هذه الإستراتيجية وتداعياتها (البند 6-6-13 من جدول أعمال الدورة الرابعة للهيئة). وخُصّصت جماعة العمل غير الرسمية إلى أنه لا بد من الاعتماد على شخص متفرغ كي يسعى بفعالية لإيجاد مصادر تمويل متعددة، والحصول على التزامات بتقديم مساهمات لعدة سنوات، واعتماد نهج جديدة لاستضافة الاجتماعات وتمويلها، وتأمين مواد ترويجية فعّالة.

5- وإذا ما وافقت الهيئة في دورتها الرابعة على ذلك، فإن إعداد إستراتيجية حشد الموارد وتنفيذها يؤكّد على ضرورة تحديد الموارد المتوافرة حالياً، أي شخص متفرغ واحد والموارد التشغيلية الكافية، في الأجل القصير لبدء التمويل الأساسي بالتدفق في الأجل الطويل. ولم تُخصّص بعد أي موارد لإستراتيجية حشد الموارد.

6- ونظراً إلى القيود المالية وتلك المتصلة بالموارد البشرية المفروضة على الأمانة في الأجل المنظور، وفي ظلّ النقص في الموارد المالية الخارجية وفي الموارد البشرية الخارجية لأداء الكثير من الأنشطة الضرورية في إطار العمل الذي ذكر أعلاه، فلا بدّ من تصحيح خطة التنفيذ المقترحة للعام 2009.

ثانياً - خيارات التصحيح

7- مع إبقاء التوجيهات التي أعطتها هيئة تدابير الصحة النباتية في العام 2008 في الحسبان، قرّرت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الإستراتيجي والمساعدة الفنية أن تقلّص بشكل طفيف مدّة اجتماع الهيئة في العام 2009، وأن تخطط لعقد عدد أقلّ من الجلسات المسائية وذلك لتخفيض تكاليف الترجمة الفورية (يمكن تحقيق وفورات قدرها 40 000 دولار أمريكي عبر تقليص عدد الجلسات من 16 إلى 10 جلسات).

8- وإنّ التحضير للاجتماع السنوي لهيئة تدابير الصحة النباتية، وعقده يتطلب موارد مالية وبشرية كبيرة. ولولا انهماك الموظفين في التحضير للاجتماع السنوي، لأمكنهم استخدام وقتهم على نحو أفضل في إطار أنشطة برنامج العمل. ونظراً إلى أنّ الاتفاقية تنص على عقد دورة سنوية عادية للهيئة (المادة الحادية عشرة-8)، فقد اقترحت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الإستراتيجي والمساعدة الفنية أن يتمّ تقليص مدّة انعقاد الاجتماع السنوي في العام 2010 بشكل ملحوظ ليُعقد بذلك اجتماع بناء على ما نصّت عليه الاتفاقية، إنّما بتكاليف أقل. فيمكن، على سبيل المثال، توفير مبلغ 300 000 دولار أمريكي تقريباً والكثير من وقت موظفي الأمانة إذا ما تمّ عقد اجتماع ليوم واحد فقط من

غير تكبد نفقات سفر المشاركين للقيام بالأعمال الروتينية. وكبديل عن ذلك، يمكن للهيئة أن تدرس إمكانية أن تعقد اجتماعاتها مرة كل سنتين.

9- وإنّ الإعداد لاجتماعات لجنة المعايير، وعقدها كل سنتين يتطلب موارد مالية وبشرية كبيرة. إلا أنه بالإمكان توفير مبلغ 125 000 دولار أمريكي تقريباً والكثير من وقت موظفي الأمانة إذا ما تمّ تأجيل أنشطة وضع المعايير كالدعوة التي تُطلق كل سنتين إلى اقتراح معايير جديدة في العام 2009، ووضع معايير جديدة (أي عمل يتناول المعايير غير الجاهزة لعرضها في المشاورات بين البلدان)، والدعوة إلى عقد اجتماع واحد للجنة المعايير.

10- ومن شأن تأجيل أي تطوير إضافي للمنفيذ الدولي للصحة النباتية لسنة واحدة أن يوفر حوالي 40 000 دولار أمريكي. كما يُمكن في إطار أنشطة أخرى لتبادل المعلومات، كإعداد دليل تبادل المعلومات وترجمة الموقع الشبكي للمنفيذ الدولي للصحة النباتية إلى مختلف لغات منظمة الأغذية والزراعة توفير مبلغ 25 000 دولار أمريكي إضافي والكثير من وقت موظفي الأمانة.

11- ويمكن توفير مبلغ 100 000 دولار أمريكي من خلال تعليق الأعمال الإضافية المرتبطة بأداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، وعدم عقد اجتماعات لميسري أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، وجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالمساعدة الفنية.

12- ويمكن توفير مبلغ 75 000 دولار أمريكي من خلال تأجيل المضي قدماً في تنفيذ نظام استعراض ودعم تنفيذ الاتفاقية ودعمه لسنة واحدة.

13- وإنّ تأجيل أيّ عمل متعلق بإستراتيجية حشد الموارد لسنة واحدة لا يُعتبر توفيراً في التكاليف لأنّ خطة التنفيذ للعام 2009 لم تأت على ذكر أيّ تمويل؛ مما يعني أنّ هيئة تدابير الصحة النباتية والأمانة ستستمران في السعي لإيجاد توازن بين أهدافهما المنشودة وما يمكن تحقيقه بالفعل.

14- وإنّ كلاً من الخيارات المقترحة أعلاه ستؤثر على الأنشطة التي حدّتها هيئة تدابير الصحة النباتية في الماضي، بوصفها ضرورية لتحقيق أهداف خطة أعمال الهيئة.

15- وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- 1- مناقشة الخيارات التي وردت أعلاه
- 2- اقتراح خيارات أخرى
- 3- تقديم توجيهات حول الخطوات المقبلة، واتخاذ قرار حول التصحيحات التي ينبغي إدخالها على خطة التنفيذ في ضوء موارد الأمانة المحدودة.